نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وما احسن قول لسان الدين C تعالى بعدما عرف بنفسه وسلفه وكأني بالحي ممن ذكر قد التحق بالميت وبالقبر قد استبدل من البيت .

وقال C تعالى بعد إيراد جملة من نظمه ما صورته وقلت والبقاء وحده وبه يختم الهدر .

(عد عن كيت وكيت ... ما عليها غير ميت) .

(كيف ترجى حالة البقيا ... لمصباح وزيت) .

وسيأتي ذلك ولقد صدق C تعالى ورقى درجته في الجنة .

تحقيق في نسبة بيتين .

وأما البيتان الشائعان على ألسنة أهل المشرق والمغرب وأنهما قيلا في لسان الدين C تعالى وبعضهم ينسبهما له نفسه فالصحيح خلاف ذلك كما سيأتي وهما .

(قف كي ترى مغرب شمس والضحى ... بين صلاة العصر والمغرب) .

(واسترحم ا قتيلا بها ... كان إمام العصر في المغرب) .

وشرح بعضم البيتين فقال إن قوله قتيلا بها من باب الاستخدام أي قتيلا بشمس الضحى التي هي المنغزل فيها .

قد رأيت وأنا بالمغرب بخط الشيخ الأغصاوي أنهما لم يعن بهما قائلهما لسان الدين ابن الخطيب وإنما هما مقولان في غيره ونسبهما ونسيت الآن ذلك لطول العهد وا أعلم .

ويدل على ذلك أنه C تعالى لم يقتل بين صلاة العصر والمغرب